

تحسين التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة تربوية.

" Improving educational evaluation in physical education and sports through the applications of artificial intelligence (ai): an educational stud".

أمزال سارة¹، سيفي بلقاسم²، محاوشي ريمة³

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر) / sara.amzal.etu@univ-mosta.dz

² جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر) / Belkacem.sifi@univ-mosta.dz

مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية

³ جامعة الجزائر 3 دالي براهيم (الجزائر)، mehaouchirima1991@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/05/30

تاريخ القبول: 2025/05/06

تاريخ الإرسال: 2024/12/30

المخلص:

هدف البحث إلى التعرف على امكانية تقبل اساتذة التربية البدنية والرياضية لفكرة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير اساليب التقويم في حصة الرياضية. وتمثلت عينة من 60 استاذ، وأداة الدراسة استبيان مقسم الى 2 محور وكل محور الاول مكون من 5 فقرات، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي. بعد جمع البيانات والمعالجة الاحصائية أظهرت النتائج: - أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن الذكاء الاصطناعي يحسن دقة التقويم ويوفر الوقت والجهد ويقدم تغذية راجعة فورية لكنهم مترددون على استخدامه بسبب نقص الدعم المالي والهياكل الرياضية

كلمات مفتاحية: التقويم التربوي، الذكاء الاصطناعي، حصة التربية البدنية والرياضية

Abstract The research aimed to identify the possibility of accepting physical education and sports professors pf the idea of using (AI) techniques in developing evaluation methods in the physical education and sports class :Asample of 60 professors, the study tool consisted of a questionnaire divided into 2 axes and each consists of 5 paragraphs, as we relied on the descriptive approach. After collecting data and statistical processing , the results showed: - Most physical education teachers believe AI enhances assessment accuracy and provides immediate feedback, but hesitate to use it due to limited funding, facilities, and concerns about reduced teacher-student interaction:.

Keywords : Evaluation artificial intelligence, physical education and sports class.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

ان التقويم التربوي التقليدي هو احد الركائز الاساسية التي اعتمدت عليها الانظمة التربوية التعليمية التقليدية لتقييم اداء التلاميذ و تحديد مدى تحقق الاهداف التعليمية، على مر طويلة، حيث كان يعتمد على مجموعة من الاساليب التقليدية مثل: الاختبارات الشفوية والملاحظة المباشرة من قبل المعلمين. حيث يتم عادة في نهاية فترات دراسية طويلة، وهذا ما ادى بالتلاميذ الى تلقي التغذية الراجعة بعد فوات الاوان. ومع تطور الفكر التربوي ، ومع ثورة تكنولوجيا ضخمة التي شهدها العالم، والتي اجتاحت كافة جوانب الحياة، حيث تتضمن ابتكارات متطورة في هذا المجال في كل من التقنيات الحوسبة والالكترونات و الذكاء الاصطناعي.

حيث يرى عثمان،جميل (2012) ان الذكاء الاصطناعي هو جزء من علوم الحاسب يهدف الى تصميم أنظمة ذكية تعطى نفس خصائص التي نعرفها بالذكاء في السلوك الانساني على مبدأ مضاهاة التشكيلات التي يمكن بواسطتها وصف الاشياء والاحداث و العمليات باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية و الحسابية (عثمان،2012).

ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نجد دراسة **بوعلي لخضر وبورزامة رابح 2024** حيث تهدف الدراسة لمعرفة فعالية برنامج تدريبي مقترح يتضمن مجموعة من الاختبارات المبنية على وسائل الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات السباحين البراعم في مدينة الشلف، وذلك بتطبيق هذا البرنامج على عدد من السباحين المنتسبين في المسبح الولائي بمدينة الشلف وتتراوح اعمارهم من - الى 12 سنة و قد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) سباح وسباحة، تم تقسيمها بالتساوي الى مجموعتين، مجموعة تجريبية واخرى ضابطة ومن خلال نتائج الدراسة توصل الباحثون الى

فعالية البرنامج المبني على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح العينة التجريبية.

ونذكر ايضا دراسة محمد عاصم محمد غازي، 2019 التي هدفت الى معرفة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية ، وقد اجريت الدراسة على عينة تتكون من 20 معلمي التربية الرياضية حيث استخدم الباحث استبيان لتحليل المعايير الثلاثة:

المحور الاول: معرفة الجانب التعليمي (المنهج التخصصي للمراد تقديمه او تعلمه) مرفق (برمجة الذكاء الاصطناعي CD).

المحور الثاني: معرفة عن المتعلم (الطالب) مرفق (برمجة الذكاء الاصطناعي).

المحور الثالث: معرفة تتعلق باستراتيجيات التعلم مرفق(برمجة الذكاء الاصطناعي).

كما اعتمد على المنهج الوصفي المسحي و كانت النتائج المتوصل اليها كالتالي:

- عقد دورات متخصصة لمعلمي التربية الرياضية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي لتدريس مادة التربية الرياضية .
- الحث على ضرورة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي البرامج المتاحة علي شبكة الانترنت...

وايضا نذكر دراسة مراد دحية، سمير بن سايج، 2023 التي تهدف الى تقديم رؤية استشرافية تحليلية لاليات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الادارة الرياضية، اعتمادا على المنهج الاستقرائي و تحليل الدراسات و الابحاث و الكتب المرتبطة و ايضا للتوصل لماهية الذكاء الاصطناعي من خلال تحديد مفهوم و اهدافه، خصائصه مميزاته و مبادئه كذا التعرف على الانظمة الذكية و

تحسين التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي:دراسة تربية.

استخداماتها بالادارات و المؤسسات الرياضية و الاليات الداعمة لتطويرها و فعاليتها على الانتاجية و الاداء و تحديد المخاطر و الاثار المترتبة على استخدامها في المجال الرياضي. و توصلت الدراسة لتقديم نهج استراتيجي لفهم مجالات للذكاء الاصطناعي من منظور اداري يساعد على الوصول بسلاسة لخدمات أشمل و أفضل للاداء الاداري بالمؤسسة الرياضية، و ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الرياضية يعد احدى السياسات الهتمة و الاساسية للربط و التفاعل داخلها.

وبذلك اصبح الذكاء الاصطناعي عنصر محوري في مختلف المجالات بما في ذلك المجال التربوي ، حيث ساهم في تحسين جودة التعليم و تطوير اساليبه .

و مع دخول الذكاء الاصطناعي لهذا المجال ، تظهر فرص جديدة لتحسين دقة و فاعلية التقويم. وعليه نطرح التساؤل التالي:

كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التقويم التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الجزئية:

- هل هناك فروق في مستوى قبول الذكاء الاصطناعي بين الاساتذة ذوي الخبرة الطويلة و الاساتذة الجدد؟

- هل يرتبط موقف اساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه استخدام الذكاء الاصطناعي بمستوى معرفتهم بالتكنولوجيا الحديثة ؟

● **فرضية الدراسة:**

لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية مواقف متباينة تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم التربوي.

الفرضيات الجزئية:

- نعم توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقبل استخدام الذكاء الاصطناعي بين الاساتذة ذوي الخبرة الطويلة و الاساتذة الجدد.
- نعم ان موقف الاساتذة من الذكاء الاصطناعي يعتمد على مدى معرفتهم و المامهم بالتكنولوجيا الحديثة.

2- أهداف الدراسة

- تحديد مدى معرفة اساتذة التربية البدنية والرياضية بتقنيات الذكاء الاصطناعي و استخداماته في التقويم التربوي.
- الكشف عن العوامل التي تؤثر على استعداد الاساتذة لاستخدام الذكاء الاصطناعي مثل: الخبرة التكوين الاكاديمي....

● أهمية الدراسة العلمية و العملية:

- تصميم برامج تدريبية مخصصة تتناسب مع احتياجات كل تلميذ.
- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من اجل تخزين وضمان استمرارية الخبرة البشرية.
- تحديد فعالية التدريس وتجعلنا نكتشف قيمة المناهج التعليمية و المواد الدراسية و الوسائل التعليمية.

3- مصطلحات الدراسة:

1.3. التقويم التربوي:

تحسين التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي:دراسة تربوية.

لغة: تحديد قيمة او سعر شيء مرادف: تقدير (La rousse،1997,p433)

او تقدير قيمة الشيء او الحكم على قيمته و تصحيح او تعديل ما اعوج. وايضا الاصدار الاحكام القيمة و اتخاذ القرارات العملية (الحري، 2008).

اصطلاحا: عملية اصدارتكم على قيمة الاشياء او الاشخاص او موضوعات و هو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير او المستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل مهني التحسن او التعديل او التطور الذي يعتمد على هذه الاحكام (ياسين،2018).

عملية مستمرة شاملة لكل العناصر التي تتداخل و تتشابك فيما بينها لتشكل كل أركان العملية التربوية و ذلك بغية تحقيق الاهداف المرجوة(الحري،2008، ص18).

اجرائيا: هي عملية يقوم بها استاذ التربية البدنية والرياضية لتسهيل عملية التعلم وذلك من خلال تحديد نقاط القوة و الضعف خلال انجاز حصته.

2.3. الذكاء الاصطناعي:

لغة: يتكون من كلمتين:

اصطناعي: تعني المصطنعة او غير حقيقي او الطبيعي.ما هو من صنع الانسان و ليس من الطبيعة (La rousse،1997,p76)

الذكاء البشري: يعني مجموعة من القدرات المعرفية التي تمنح الانسان استقلالية نسبية، والقدرة على التفكير.

اصطلاحا: هو " احد فروع علوم الحاسب الالي"، حيث يعتبر علم مبني على القواعد الرياضية و الاجهزة و البرمجيات التي يتم تجميعها في الحاسبات الالية

التي تقوم بدورها بالعديد من المهام و العمليات التي تحاكي اسلوب الذكاء الانساني (ابراهيم، 2015، ص1)

3.3. التربية البدنية والرياضية: هي عملية تربية التي ترمي الى تكوين الفرد تكويناً متكاملًا من الناحية الحسية الحركية و الاجتماعية و العاطفية و المعرفية (جغبي، مزوز، 2024).

4.3. أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، بشرط ان يكون متحصل على شهادة جامعية في الاختصاص، و متخرج من معهد او اقسام التربية البدنية والرياضية الموجودة في الجامعات (توفيق، 2022).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

الدراسة الاستطلاعية

ان الدراسة الاستطلاعية عبارة عن خطوة اولى التي تساعد الباحث في القاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه ، بحيث يهدف الى التأكد من ملائمة مكان الدراسة و تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة، و التأكد من مدى صلاحية الادوات المستعملة لجمع المعلومات.

حيث تمثلت دراستنا الميدانية في تنقلنا الى مجموعة من المؤسسات التعليمية وتواصلنا مع بعض الاساتذة من اجل تحديد عينة الدراسة.

4-1 الطريقة والأدوات:

1- المنهج:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة.

2- مجتمع و عينة الدراسة:

تمثل مجتمع البحث من 140 استاذ من متوسطات ولاية بومرداس . حيث في دراستنا اعتمدنا على العينة الجزئية (قصدية) تمثلت من 60 استاذ من مختلف المؤسسات التعليمية .

خصائصها:

الجنس: 60 استاذ موزعين بين 40 ذكور و 20 اناث.

الفئة العمرية: تتراوح اعمار الاساتذة بين 25 و 40 سنة.

المستوى الاكاديمي: الاغلبية حاصلون على شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية.

سنوات الخبرة: - اساتذة ذوو خبرة اكثر من 10 سنوات (25 استاذ).

- اساتذة ذوو خبرة اقل من 10 سنوات (35 استاذ).

3- ادوات البحث:

استمارة الكترونية موجهة لبعض اساتذة التربية البدنية والرياضية حيث تكونت من 10 بنود موزعة على 2 محورين.

المحور الاول: استخدام الذكاء الاصطناعي في التقويم. ويتكون هذا المحور من 5 عبارات.

المحور الثاني: تقييم فعالية الذكاء الاصطناعي. و يتكون هذا المحور من 5 عبارات.

4- خصائص السيكمترية لأداة الدراسة

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على خمسة 05 من المختصين من الأساتذة ذوي الدرجات العلمية محاضرين وأساتذة التعليم العالي حيث طلب منهم تحديد مناقشة كل فقرة من فقرات الاستبيان ومدى وضوحها من عدمها، وقد تبين أن للعبارات الموجودة في الاستبانة تتناسب مع موضوع الدراسة.

صدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة؛ وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.70، و منه الصدق الذاتي يساوي : 0.83. (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص.216).

ثبات الاستبانة:

والذي يعني اتساق النتائج، بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه، وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه اثنان) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى باهي، (2002)، وهذا يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة، أي أن النتائج المتحصل عليها تكون واحدة في التطبيق وإعادة التطبيق للمقاييس (سليم صاحب، 2016، ص 55)، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة

تحسين التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي:دراسة تريوية.

مكونة من 10 اساتذة التربية البدنية والرياضية للإجابة وبعد فترة تمثلت في 20 يوم تقديمها مرة اخرى على نفس العينة وقامت الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الدرجات التي حققها أفراد عينة البحث في التطبيق الأول للأداة وحصيلة الدرجات التي أحرزتها المجموعة نفسها في التطبيق الثاني للأداة نفسها، واستخرج الثبات عن طريق تطبيق معادلة الارتباط البسيط (بيرسون) حيث بلغ معامل الثبات (0.70) لاستمارة الاستبيان الخاصة باساتذة التربية البدنية و الرياضية.

5- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي.

المتغير التابع: عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية.

6- مجالات الدراسة:

مجال الزمني: 30ماي الى 10 نوفمبر 2024.

7- الوسائل الاحصائية:

النسب المئوية، برنامج Spss، معامل بيرسون. كاف الترييع

4-2 عرض وتحليل النتائج:

1. عرض وتحليل و تفسير النتائج الاستبيان الموجه لاساتذة التربية البدنية والرياضية:

المحور الاول: استخدام الذكاء الاصطناعي في التقويم

الجدول 01: يمثل ك2 المحسوبة والمجدولة و النسب المئوية لاجابات الاساتذة

العبارات	ك2	ك2 الجدولية	النسبة المئوية
	محسوبة		

هل فكرة مرة في الاصلاص على مصطلح الذكاء الاصطناعي؟	41,66	3,84	86,6%
هل سبق و ان حاولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقييم اداء التلاميذ؟	26,66	3,84	33,3%
ماهي تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها؟	26,66	3,84	83,3%
الى أي مدى تعتقد ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحسن من دقة التقييم في مادة التربية البدنية والرياضية؟	26,66	3,84	83,3%
ماهي ابرز الفوائد التي تلاحظها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم التربية البدنية والرياضية؟	0,100	5.59	33.3%

مصدر الجدول من اعداد الباحثون(2024)

تفسير النتائج المحور الاول:

من خلال نتائج الجدول 01 ان نسبة الاساتذة الذين لديهم نظرة على معنى الذكاء الاصطناعي يقدر ب86,6%. اما ك² المحسوبة 41,66 وهي اكبر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بالمستجدات و التطورات العالمية.

من خلال نتائج الجدول 01 ان نسبة الاساتذة الذين استخدموا تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدر ب33,3%. اما ك² المحسوبة 3,33 وهي اصغر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية الاغلبية لم يحاولوا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي برغم من الاطلاع عليها.

تحسين التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي:دراسة تربية.

من خلال نتائج الجدول 01 نلاحظ ان كا² المحسوبة و 26,66 هي اصغر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اساتذة التربية البدنية لديهم اطلاع على بعض التقنيات (كاميرات و تحليل فيديو...).

من خلال نتائج الجدول 01 ان نسبة الاساتذة الذين يعتقدون ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحسن من دقة التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية.بتقدير "كبير" تقدر 83,3%. اما كا² المحسوبة 26,66 وهي اكبر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اغلبيه اساتذة التربية البدنية و الرياضية موافقون على ان الذكاء الاصطناعي يحسن من دقة التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية.

من خلال نتائج الجدول 05 نلاحظ ان كا² المحسوبة 0,100 وهي أصغر من قيمتها الجدولية 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان من اهم الفوائد من استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية و الرياضية موافقون على توفير الوقت و الجهد 35%, تقديم تغذية رجعية فورية (31,7%), تحسين دقة التقويم (33,3ب%نسب متفاوتة.

المحور الثاني: تقييم فعالية الذكاء الاصطناعي

الجدول 02: يمثل ك² المحسوبة والمجدولة و النسب المئوية لاجابات الاساتذة

العبارات	ك ² محسوبة	ك ² الجدولية	النسبة المئوية
في رايك هل الذكاء الاصطناعي يساعد في تخفيف عبء العمل على الاستاذ؟	41,667	3,841	91,7%

هل يساهم الذكاء الاصطناعي في التعليم و التقييم؟	30.000	5.991	66,7%
في رأيك هل يؤثر الذكاء الاصطناعي على دورك كأستاذ في عملية التقييم؟	30	5,991	66,7%
ماهي التحديات التي يمكن ان تتعرض لها اساتذة عند التقدير في دمج الذكاء الاصطناعي في عملية التقييم؟	10	5,99	50%
ما مدى استعدادات الاساتذة لتقبل استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية تقييم؟	16	5.991	50%

مصدر الجدول من اعداد الباحثون(2024)

تفسير النتائج المحور الثاني:

من خلال نتائج الجدول 02 نلاحظ ان كا² المحسوبة 41,667 اكبر من قيمة كا² الجدولية 3,841 عند مستوى الدلالة 0,05 و من هذا يمكن القول ان الذكاء الاصطناعي يساعد في تخفيف عبء العمل على اساتذة التربية البدنية والرياضية.

من خلال نتائج الجدول 02 نلاحظ ان كا² المحسوبة 30 اكبر من قيمة كا² الجدولية 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و من هذا يمكن القول ان الذكاء الاصطناعي يساهم في عملية التعليم و التقييم.

من خلال نتائج الجدول 02 نلاحظ ان كا² المحسوبة 30 اكبر من قيمة كا² الجدولية 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و من هذا يمكن القول ان الذكاء الاصطناعي يؤثر على دور الاستاذ في عملية التقييم.

من خلال نتائج الجدول 02 نلاحظ ان كا² المحسوبة 10 اكبر من قيمة كا² الجدولية 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و من هذا يمكن القول ان اغلب التحديات التي ستواجه الاستاذ عند دمج تقنية الذكاء الاصطناعي في عملية التقييم هي: نقص المعرفة التقنية 50% لان العديد من الاساتذة التربية البدنية

تحسين التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي:دراسة تريوية.

قد لا يكون لديهم خلفية تقنية كافية لفهم او استخدام هذه التقنية بفعالية. ايضا المواد و الادوات المحددة 33,33% ان هذه التقنيات تحتاج الى ادوات و برمجيات متقدمة و قد يكون من الصعب على الاستاذ او المؤسسة توفير هذه الموارد بسبب التكاليف العالية. و تأثير العوامل البيئية 16.7% قد يؤثر الطقس او البيئة العملية على اداء الطلاب في حصة التربية البدنية والرياضية مما قد يجعل من الذكاء الاصطناعي يقدم نتائج غير دقيقة اذا لم يتم اخذ بعين الاعتبار هذه العوامل.

من خلال نتائج الجدول 02 نلاحظ ان كا² المحسوبة 16 اكبر من قيمة كا² الجدولية 5,991 عند مستوى الدلالة 0,05 و من هذا يمكن

اغلبية الاساتذة الجدد مستعدين الى حد ما استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقييم اما الاساتذة ذوي الخبرة الطويلة غير ملمين بهذه التقنيات الذكاء الاصطناعي.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

اجمع العديد من اساتذة التربية البدنية والرياضية ان للذكاء الاصطناعي تأثير ايجابي على دقة و سرعة التقنيات حيث يسمح لهم بمتابعة تطور اداء التلاميذ بشكل اني و منهجي و هذا ما تأكده دراسة اجريت من طرف مجلة التكنولوجيا التعليم الامريكية سنة(2019) تحت عنوان: "استخدام انظمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين دقة التقويم في التربية البدنية"

ان عدد كبير من الاساتذة ابدوا تخوفهم من عدم توفر الامكانيات الكافية لتطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في المؤسسات التربوية الجزائرية بسبب ضعف البنية التحتية التقنية مثل الاجهزة و البرماجيات الازمة مثلا في بعض المؤسسات التعليمية نجد ضعف الاتصال بالانترنات فيها و لهذا يعتقد

الاستاذ ان انتشار هذه التقنية على نطاق واسع يتطلب استثمرا حوكوميا كبيرا في مجال التكنولوجيا و تحسين البنية التحتية للمدارس الجزائرية. و هذا ما تاكده دراسة اجريت (2018) حول التحديات و القيود في استخدام الذكاء الاصطناعي من طرف مجلة تكنولوجيا التعليم الامريكية.

اكد اغلبية الاساتذة ان استخدام الذكاء الاصطناعي يتطلب مهارات تقنية غير متوفرة لديهم حاليا و لهذا يجب توفير برامج تدريبية و دورات تأهيلية مخصصة لفهم اليات استخدام هذه التقنية و تطبيقها بفعالية. حيث اشارت دراسة نشرت سنة (2021) من طرف مجلة المملكة المتحدة computers education " الى ان تزويد برامج تدريبية للاساتذة حول الذكاء الاصطناعي يرفع من مستوى تقبل الايجابي و استعداد الاساتذة لقبول هذه التقنية عن طريق تخطي مخاوفهم من التعقيدات التقنية .

يرى اغلبية الاساتذة ان استخدام الذكاء الاصطناعي قد يحد من التفاعل الشخصي بين المعلم و التلميذ خاصة في التربية البدنية التي تتطلب الاتصال المباشر بالاستاذ حيث انه يعتمد كثيرا في حصته على التوجيه الشخصي حيث يرى ان هذه التقنية قد تحد من بناء العلاقة الايجابية التي تساعد على تعزيز اداء الطلاب و تحفيزهم و لقد اكدت على ذلك دراسة اجريت (2017) حول تأثير الذكاء الاصطناعي على التفاعل بين المعلم و التلميذ.

- الخاتمة

تحقق الفرضية التي مفادها : لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية مواقف متباينة تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم التربوي.

- ان اغلبية اساتذة التربية البدنية و الرياضية موافقون على ان الذكاء الاصطناعي يحسن من دقة التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية.

تحسين التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي:دراسة تريوية.

- ان اغلبية الاساتذة مطلعين على تقنيات الذكاء الاصطناعي و برغم من ذلك لا يحبذون استخدامها في عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية و ذلك راجع الى نقص الدعم المالي الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية ، نقص الهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية.
- حسب اجابات الاساتذة تكمن فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم في: توفير الوقت و الجهد، تقديم تغذية رجعية فورية، تحسين دقة التقويم.
- ان اغلب اساتذة التربية البدنية والرياضية متفقون ان استخدام الذكاء الاصطناعي في أنشطة تتطلب الاتصال المباشر مثل التربية البدنية و الرياضية قد يحد من التفاعل الشخصي بين المعلم و التلميذ....

الاقتراحات و التوصيات:

- يجب اخضاع المؤطرين الى تكوين فيما يخص التقويم بالذكاء الاصطناعي وفق معايير محددة لرفع دقة ومصادقية التقويم لدى التلاميذ.
- دورات تكوينية (تكوين مخصص)للاساتذة من اجل معرفة استخدام الذكاء اصطناعي.
- عمل دراسات و ابحاث من شأنها توضيح ايجابيات التقويم باستخدام الذكاء الاصطناعي مقرنة بالطرق التقليدية، و انتهاجها من قبل الوصاية.

المراجع :

الكتب:

- اخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى باهي.(2000). طرق البحث الاحصائي العلمي و التحليل في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية.(ط2). مركز الكتاب للنشر.

- محمد عبيدات، محمد ابو نصار، غفلة مبيضين.(1999). منهجية البحث العلمي_القواعدو المراحل و التطبيقات_الاردن. دار وائل للنشر و الطباعة.
- المجلات والدوريات والصحف:**
- ابراهيم أسامة.(2015). "اثر بناء نظام خبير على شبكة الويب للطلاب المتعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات و القدرة على اتخاذ القرار". *مجلة تكنولوجيا التعليم* 25(1). مصر.
- الاخضر جغوبي، عبد الحليم مزوز. (2024). "دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم"، *مجلة العلوم للتربية البدنية والرياضية*، 23(1) الجزائر.
- باسم عيد احمد شحاتة عيد.(2024). "دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية و البحث العلمي في الجامعات". *مجلة كلية الادب جامعة بورسعيد* 29(29). مصر.
- بوعلي لخضر، بورزامة رابح.(2024). "فعالية برنامج تدريبي مقترح من خلال تطبيق اختبارات تكنولوجيا للذكاء الاصطناعي لتنمية القدرات المهارية لدى السباحين البراعم بولاية شلف- دراسة تجريبية على مستوى المسبح الولائي بمدينة شلف-". *مجلة تفوق* 9(2). ص63-83.
- سليمان نور الدين، بشيري بن عطية.(2021). "دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي". *مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية* 2(2). الجزائر.
- عاشور توفيق.(2022). "الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية و دورها في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي". *مجلة العلوم للتربية البدنية والرياضية* 2(2). الجزائر.
- عبد الرحمن تلي، علياء قاسم الحسني،(2019)، *التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي- التعليم الذكي نموذجاً-*، مجلة التربية و الصحة النفسية 6(2)، الجزائر 3
- مراد دحية، سمير بن سايج.(2023). "اليات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الادارة الرياضية". *مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية* 8(1). الجزائر.

تحسين التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي:دراسة تربوية.

- مختاري ياسين.(2018). "بناء التقويم على العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و دوره في تحسين التعلم لدى المتمدرس في حصة التربية البدنية والرياضية". مجلة العلوم للتربية البدنية و الرياضية. 18(1) الجزائر .

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- بعابشة بدر الدين.(2017). التقويم التربوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات في الطور الثانوي.تخصص تربية حركية. معهد العلوم و تقنيات الانشادات البدنية و الرياضية. جامعة مسيلة. الجزائر .

الملاحق

الملحق 01: استبانة الكترونية موجهة لاساتذة التربية البدنية والرياضية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

تحية طيبة

الى المعلم/ة

اتقدم اليكم بهذه الاستمارة التي تدرج في اطار تحضير"مقال " لمناقشة اطروحة دكتورا في ميدان العلوم و تقنيات الانشطة البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي"المدرسي" بعنوان:

تحسين التقويم التربوي في التربية البدنية و الرياضية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي:دراسة تربوية.

نشكركم على مشاركتكم في هذا الاستبيان الذي يهدف الى تحسين عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية بإستخدام الذكاء الاصطناعي و اود ان اعلمكم ان جميع اجاباتكم ستكون سرية و ستستخدم لأغراض بحثية فقط

- فيما يلي بعض العبارات التي يمكن ان توضح سلوك و استجابة حيث هناك خيارين أو أكثر بالنسبة لكل عبارة

- الرجاء قراءة كل عبارة مع وضع العلامة (x) امام الاجابة المختارة.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير و شكرا.

هل فكرة مرة الاطلاع على مصطلح الذكاء الاصطناعي؟

لا

☐
☐

نعم

هل سبق و ان حاولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقويم اداء التلاميذ؟

لا

☐
☐

نعم

ما هي تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها؟

اجهزة الاستشعار القابلة لرداء

☐

كاميرات وتحليل فيديو

الى أي مدى تعتقد ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يسحن من دقة التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية؟

متوسطة

☐
☐

درجة كبيرة

ماهي ابرز الفوائد التي تلاحظها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في تقويم التربية البدنية والرياضية؟

.....

.....

..

في رأيك هل الذكاء الاصطناعي يساعد في تخفيف عبء العمل عنك كأستاذ؟

لا

☐
☐

نعم

هل يساهم الذكاء الاصطناعي في التعليم والتقويم؟

محايد

☐

لا

☐
☐

نعم

في رأيك هل يؤثر الذكاء الاصطناعي على دورك كأستاذ في عملية التقويم؟

لا

☐
☐

نعم

ماهي التحديات التي يمكن ان تتعرض لها عند التفكير في دمج الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم؟

.....

.....

.....

ما مدى استعدادك لاستخدام الذكاء الاصطناعي في عملية تقييم؟

مستعد إلى حد ما

☐

غير مستعد

☐

مستعد

☐